

سبحان ربّي الأعلى

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 10/11/2015

قد يرکع البعض تبجيلاً ل أصحاب السطوة والنفوذ في هذه الدنيا الفانية، فهل يعني هذا أنَّ سلطان الحاجة قد يهزم فارس الكرامة في معركة غير متكافئة؟ لا وألف لا.. هذا ليس سوى منطق متواضع للعاجزين، ومبُرِّ باهت لضعف الإيمان من الجاهلين.. فمن أغناه الله عزٌّ وجلٌّ بكنز القناعة الذي لا يفني، سيصرفه سبحانه وتعالى عن جيوب العباد المحدودة، إلى خزان ربي العباد الممدودة □ ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عندما نزلت الآية: (سبّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)، قال (اجعلوها في سجودكم).

جاءت هذه الآية في سورة الأعلى التي أخذت اسمها من هذا الذكر اللطيف:

سبّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الأعلى

جاءت هذه الآية قبل 68 كلمة من نهاية السورة!

أي من بعد هذه الآية وحتى نهاية السورة 68 كلمة!

وهذا العدد = 34 + 34 بعد السجادات المفروضة!

ترتيب سورة الأعلى في المصحف رقم 87، وعدد آياتها 19 آية!

الفرق بين العددين هو 68 أيضاً، وهذا العدد = 34 + 34 بعد السجادات المفروضة!

تأمل الأعجب..

حرف السين تكرر في سورة الأعلى 10 مرات □

حرف الجيم تكرر في سورة الأعلى 4 مرات □

حرف الواو تكرر في سورة الأعلى 16 مرة □

حرف الدال تكرر في سورة الأعلى 4 مرات □

هذه هي أحرف لفظ (سجود) تكررت في سورة الأعلى 34 مره بعد السجادات المفروضة!

وتتأمل أين جاء لفظ السجود لأول مره في القرآن:

وإذ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

نعم.. لقد جاء في أول آية رقمها 34 في المصحف، وهذا هو عدد السجادات المفروضة!

تأمل..

عدد حروف سورة الأعلى 296 حرفاً لا تزيد ولا تنقص حرفاً واحداً!

فلماذا هذا العدد تحديداً دون غيره؟!

هذا العدد العجيب $34 + 34 + 114 + 114 = 296$

114 هو عدد سور القرآن، و34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

وسمة الأعلى تبدأ بهذه الآية: سُبْحَانَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1)

عجب!

سوف أعرض عليك أمراً عجيباً!

الحرف	س	ب	ح	أ	م	ر	ك	ل	ع	ي	المجموع
تكراره في سورة الأعلى	10	8	7	47	12	19	9	34	5	19	170

يا للدهشة! ماذا ترى؟!

عندما نزلت الآية: (سُبْحَانَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قال النبي صلى الله عليه وسلم (اجعلوها في سجودكم).

وردت (سُبْحَانَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) في القرآن مرتين واحدة، وجاءت في سورة الأعلى!

حروف (سُبْحَانَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) تكررت في سورة الأعلى 170 مرتين، وهذا العدد $34 \times 5 = 170$

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و34 هو عدد سجاداتها!

الآن ماذا يقول أعداء القرآن عن هذه الحقيقة الدامغة؟!

هل عرف محمد صلى الله عليه وسلم على نظم حروف سورة الأعلى بحيث تتكرر فيها حروف هذه الآية 170 مرتين؟!

وهل حرص على أن يتجلّى هذا العدد لأنّه الوحيدي الذي يساوي (عدد الصلوات المفروضة × عدد سجاداتها)؟!

ولماذا سورة الأعلى دون غيرها من السور؟!

مع العلم أن حروف (سُبْحَانَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) لا تتكرر بعدد من مضاعفات 34 إلا في سورة الأعلى فقط!

بل أغرب من ذلك، فإن العدد 170 يساوي $5 + 17 + 34 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!

34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة!

5 هو عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة!

نظم رقمي عجيب لا تملك أمامه إلا أن تردد: سبحان ربِّي الأعلى.. سبحانه!

تأمل الآية من جديد:

سُبْحَانَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الأعلى

تأمل الكلمة التي تتوسط هذه الآية (ربِّك) ..

كلمة (ربِّك) تأتي بعد 6 أحرف من بداية الآية وقبل 6 أحرف من نهايتها أيضًا □

سورة الأنعام ترتيبها في المصحف رقم 6 وهي السورة التي تضفت أكبر تكرار للفظ (رب) في القرآن!

العجب أن لفظ (رب) ورد في سورة الأنعام 36 مرة، وهذا العدد = 6×6

تأمل هذا النظم الرقمي القرآني المذهل!

بل تأمل ما هو أتعجب منه..

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها:

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه هي أحرف لفظ (رَبُّكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 34

وهكذا عدنا إلى العدد 34 نفسه من طريق آخر!

نظم رقمي قرآني مذهل!

"سجود النساء"

حرف السين تكرر في سورة النساء 306 مرات

حرف الجيم تكرر في سورة النساء 136 مرة

حرف الواو تكرر في سورة النساء 1297 مرة

حرف الدال تكرر في سورة النساء 301 مرة

هذه هي أحرف لفظ (سجود) تكررت في سورة النساء 2040 مرة، وهذا العدد = $4 \times 15 \times 34$

34 هو عدد السجادات المفروضة!

15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

لاحظ تكرار أقل أحرف (سجود)، وهو حرف السين.. 306 مرة!

العدد 306 يساوي 34×9

لاحظ تكرار الحرف الذي يليه، وهو الجيم.. 136 مرة!

العدد 136 يساوي 34×4

لاحظ مجموع تكرار آخر حرفين، وهما الواو والدال.. 1598

العدد 1598 يساوي 34×47

47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

مرة أخرى.. 15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن!

الركوع في "الإسراء"

عدد الركعات المفروضة 17 ركعة

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17

الآن تأمل..

حرف الراء تكرر في سورة الإسراء 299 مرات

حرف الكاف تكرر في سورة الإسراء 258 مرات

حرف الواو تكرر في سورة الإسراء 480 مرات

حرف العين تكرر في سورة الإسراء 187 مرات

هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكررت في سورة الإسراء 1224 مرات، وهذا العدد = 72×17

الركوع في "القدر"

عدد الركعات المفروضة 17 ركعة

سورة القدر تأتي قبل 17 سورة من نهاية المصحف

الآن تأمل..

حرف الراء تكرر في سورة القدر 10 مرات

حرف الكاف تكرر في سورة القدر 3 مرات

حرف الواو تكرر في سورة القدر 3 مرات

حرف العين تكرر في سورة القدر مرتين واحدة

هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكررت في سورة القدر 17 مرات!

بعد الركعات المفروضة!

ركوع "النمل"

حرف الراء تكرر في سورة النمل 192 مرات

حرف الكاف تكرر في سورة النمل 140 مرات

حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرات

حرف العين تكرر في سورة النمل 134 مرات

هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكررت في سورة النمل 799 مرات، وهذا العدد = 47×17

تأمل هذا الإيقاع جيداً.. 47×17

السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 47 هي سورة محمد!

الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة محمد هي اسم "محمد"!

تؤكدنا على هذه العلاقة تأمل..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

ورد اسم الله في سورة النمل 27 مراتاً!

وورد اسم الله في سورة محمد 27 مراتاً أيضاً!

وأقل آية يرد فيها ذكر "محمد" في القرآن عدد كلماتها 27 كلمة!

الركوع في سورة محمد

حرف الراء تكرر في سورة محمد 93 مراتاً

حرف الكاف تكرر في سورة محمد 75 مراتاً

حرف الواو تكرر في سورة محمد 192 مراتاً

حرف العين تكرر في سورة محمد 73 مراتاً

هذه هي أحرف الكلمة (ركوع) تكررت في سورة محمد 433 مراتاً!

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

هذا العدد 433 يساوي $17 \times 17 + 144$

17 هو عدد الركعات المفروضة!

17 هو ترتيب اسم محمد في سورة محمد!

144 هو رقم أقل آية يرد بها ذكر "محمد"!

تأمل هذه الحقائق الرقمية المذهلة!

إن الدعاء إلى دين الحق في هذه الأيام بحاجة إلى فهم جديد للقرآن!

بحاجة إلى أن يعرفوا ما أودع الله عز وجل في كتابه من أدوات دعوية تناسب متطلبات العصر

لقد آمن العديد من غير المسلمين بهذا القرآن فقط لأنهم انبهروا بعض الإحصاءات البسيطة الواردة فيه!

عليينا أن ننسج المجال لهذه الحقائق في دعوتنا إلى سبيل الله ودينه الحق وكتابه العزيز

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاع الحديثة).